

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

521 - أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد الطاحي العابد بالبصرة حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبي عن شعبة عن قرّة بن خالد عن قرّة بن موسى الهجيمي Y [عن سليم بن جابر الهجيمي] قال : انتهيت إلى النبي A وهو محتب في بردة له وإن هديها لعلى قدميه فقلت : يا رسول الله أوصني قال : (عليك باتقاء الله ولا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تغفر من دلوك في إناء المستقي وتكلم أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك وإسبال الإزاء فإنها من المخیلة ولا يحبها الله) وإن امرؤ عيرك بشيء يعلمه فيك فلا تعيره بشيء تعلمه منه دعه يكون وبالله عليه وأجره لك ولا تسبن شيئاً) قال : فما سببت بعده دابة ولا إنساناً .

قال أبو حاتم B : قوله A : (عليك باتقاء الله) أمر فرض على المخاطبين كلهم أن يتقوا الله في كل الأحوال وإفراغ المرء الدلو في إناء المستقي من إنائه وبسطه وجهه عند مكالمه أخيه المسلم فعلاّن قصد بالأمر بهما الندب والإرشاد قصداً لطلب الثواب K حديث صحيح